

أمر تمهيدي رقم: 14
بتاريخ: 30/01/2017
ملف رقم: 593/8304/2016



المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء

أصل الأمر التمهيدي المحفوظ بكتابة الضبط

بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء

باسم جلالة الملك و طبقاً للقانون

بتاريخ 30 / 1 / 2017 أصدرنا نحن عبد الرفيق بوحمرية القاضي المنتدب للتصفية القضائية لشركة

سامير،

بمساعدة السيد خالد بوعزة كاتباً للضبط

الأمر الآتي نصه:

بناء على الحكم عدد 38 الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 2016/03/21 في الملف عدد 23-8302-2016 و المؤيد استئنافياً بمقتضى القرار عدد 4597 بتاريخ 1-6-2016 ملف عدد 1722-8301-2016 تم فتح مسطرة التصفية القضائية في حق شركة سامير و حيث إن السنديك محمد الكريمي قد تقدم بطلبات تقويم أصول الشركة . و حيث إن القاضي المنتدب قد أصدر مجموعة أوامر قضائية بتعيين خبراء من أجل معاينة و تقويم أصول شركة سامير كل في مجال اختصاصه.

و بناء على إنجاز جميع الخبراء للمهام المنوطة بهم على الشكل التالي :

1- حدد الخبير أحمد أبو الفضل قيمة الرسوم العقارية بالمحمدية و المفصلة في تقاريره الأولية و التكميلية في مبلغ 4.654.098.466,00 درهم.

2- حدد الخبير مصطفى مسلك قيمة المنقولات المملوكة لشركة سامير على المتوال التالي:

- المنقولات المتواجدة بالمقر الاجتماعي للشركة و توابعه في مبلغ 2.658.770,00 درهم.
- المنقولات المتواجدة بجناح التكرير و قضاء المطعم و المقهى و مصلحة التوثيق و المستوصف الطبي و مصلحة المعلومات في مبلغ 7.716.614,00 درهم.

- المنقولات المتواجدة بالفرع التابع لشركة سامير و المتواجدة بمدينة سيدي قاسم في مبلغ 638.285,00 درهم.

3- حدد الخبير السيد رياض الشراط قيمة الوحدة الإنتاجية لشركة سامير المتواجدتين بالمحمدية و سيدي قاسم في مبلغ 14.949.993.000,00 درهم.

4- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في شركة SDCC في مبلغ 149.998.800,00 درهم.

5- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في شركة الأكاديمية الإفريقية للطاقة في مبلغ 3.549.000,00 درهم.

6- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في شركة TSP في مبلغ 60.721.900,00 درهم.

7- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في الشركة الوطنية للطريق السيار بالمغرب في مبلغ 12.084.000,00 درهم.

8- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في شركة ELE GUIGUES MAROC في مبلغ 00 درهم، لأن الشركة ليس لها وجود.

9- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في شركة سوماس في مبلغ 220.445.000,00 درهم.

10- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في شركة PSI في مبلغ 00 درهم، لأن الشركة ليس لها وجود بعد.

11- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في الشركة AFRICBITUMES في مبلغ 26.490.000,00 درهم.

12- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في الشركة PS في مبلغ 12.210.000,00 درهم.

13- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في الشركة ستلام غاز في مبلغ 327.928.000,00 درهم.

14- حدد الخبير السيد مصطفى بدر الدين قيمة أسهم شركة سامير في الشركة الفندقية إفران في مبلغ 17.596.000,00 درهم.

- 15- حدد الخبير السيد الطاهر العمراني قيمة فندق Perce neige ذي الرسم العقاري عدد K 9262 بجميع تجهيزاته في مبلغ 17.073.900,00 درهم.
- 16- حدد الخبير محمد عمور قيمة الرسم العقاري 5181-16 في مبلغ 8.731.800,00 درهم ، و قيمة الرسم العقاري R-27034 في مبلغ 2.615.600,00 درهم و الكائنين بسيدي علال البحراوي.
- 17- حدد الخبير الحسن علا قيمة الرسم العقاري عدد 10216-14 في مبلغ 170.000,00 درهم .
- 18- حدد الخبير محمد أزمانني قيمة الرسوم العقارية المتواجدة بمدينة الحسيمة على الشكل التالي:
- الرسم العقاري عدد 7394-24 في مبلغ 160.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 7395-204 في مبلغ 160.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 7396-24 في مبلغ 160.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 7397-24 في مبلغ 160.000,00 درهم .
- 19- حدد الخبير محمد عمور قيمة الرسم العقاري عدد R-3129 في مبلغ 20.303.000,00 درهم.
- 20- حدد الخبير محمد عمور قيمة السبعة رسوم العقارية المتواجدة في مدينة مولاي بوسلهام على الشكل التالي:

- الرسم العقاري عدد 12472-13 في مبلغ 1.686.000,00 درهم.
 - الرسم العقاري عدد 13527-13 في مبلغ 2.204.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 13528-13 في مبلغ 2.734.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 13529-13 في مبلغ 1.775.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 13530-13 في مبلغ 1.988.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 13531-13 في مبلغ 3.432.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 13532-13 في مبلغ 2.736.000,00 درهم .
 - الرسم العقاري عدد 13533-13 في مبلغ 2.820.000,00 درهم .
- 21- حدد الخبير عبد الرحمان شكري قيمة اللوحات الفنية و التشكيلية المملوكة لشركة سامير في مبلغ 1.283.000,00 درهم.

- 22- حدد الخبير الحسين المفضل قيمة الرسوم العقارية المملوكة لشركة سامير و المتواجدة بمدينة سيدي قاسم في مبلغ 187.782.350,00 درهم.

23- حدد الخبير يوسف إدريسي منصورى قيمة الرسمين العقاريين: عدد R-18503 في مبلغ 55.056.000.00 درهم، و عدد 78-2572 في مبلغ 2.800.000.00 درهم.

24- حدد الخبير السيد الطاهر العمراني قيمة فيلات الإصطيفاف موضوع الرسم العقاري عدد F 4151 في مبلغ 22.393.150,00 درهم.

25- حدد الخبير حمو الهيري قيمة العقارات المملوكة لشركة سامير و المتواجدة بمدينة تطوان و نواحيها على الشكل التالي:

فيلات الإصطيفاف - قصر الرمال - المضيق موضوع الرسوم العقارية عدد :

- 19/5415 في مبلغ 1.160.000,00 درهم.
- 19/5416 في مبلغ 1.160.000,00 درهم.
- 19/5434 في مبلغ 1.160.000,00 درهم.
- 19/5435 في مبلغ 1.160.000,00 درهم.

فيلات الإصطيفاف قاييلا مرينا المضيق موضوع الرسوم العقارية عدد:

- 19/10160 في مبلغ 1.800.000,00 درهم.
- 19/10170 في مبلغ 1.300.000,00 درهم.
- 19/10910 في مبلغ 1.300.000,00 درهم.
- 19/10911 في مبلغ 1.300.000,00 درهم.

فيلات الإصطيفاف كابونيكرو:

- 19/9691 في مبلغ 1.800.000,00 درهم.
- 19/9701 ليس في ملك شركة سامير حسب شهادة الملكية.

شقق الإصطيفاف مدينة الحدايق مارتيل:

- 19/10995 في مبلغ 370.000,00 درهم.
- 19/10996 في مبلغ 320.000,00 درهم.
- 19/11017 في مبلغ 380.000,00 درهم.

- 19/11020 في مبلغ 360.000,00 درهم.

أرض عارية بتجزئة سامسة كرسية اهلطان لاغير محافظة:

- Lot 179 في مبلغ 600.000.00 درهم.
- Lot 180 في مبلغ 600.000.00 درهم
- Lot 185 في مبلغ 500.000.00 درهم
- Lot 186 في مبلغ 500.000.00 درهم.

26- حدد الخبير مصطفى الراقعي قيمة جميع وسائل النقل المملوكة لشركة سامير سواء المتواجدة

بالمحمدية أو في سيدي قاسم في مبلغ 1.990.500.00 درهم ، حسب التفصيل المحدد في تقرير الخبرة.

27- حدد الخبير إلياس جمال الدين قيمة العناصر المعنوية للأصل التجاري المملوك لشركة سامير في مبلغ 45.000.000.00 درهم.

28- حدد الخبير مصطفى بدر الدين قيمة مخزون البترول في مبلغ 800.000.000.00 درهم.

و حيث عارضت إدارة الجمارك في مجموعة من الخبرات العقارية بدعوى أنها حددت أئمة هزيلة لا تتناسب و قيمتها الحقيقية.

و بناء على إلقاء السنديك بعرض لشراء شركة سامير بمبلغ 3.100.000.000,00 مليار دولار أمريكي ، مقدم من طرف مجموعة STUDIO MAZZANTI .

و بناء على العرض المقدم من طرف شركة ANGLO ENERGY DMCC لشراء شركة سامير في إطار التفويت بمبلغ 3.150.000.000,00 مليار دولار أمريكي

و بناء على إدراج ملف القضية بعدة جلسات آخرها جلسة 2017-1-30 التي تخلف عنها رئيس مقابلة

سامير رغم التوصل و حضرها السنديك السيد محمد الكريمي و مراقبي المسطرة الحسين اليماني عن العمال

و سعيد أو العربي عن إدارة الجمارك و الأستاذ الخليفة عن مكتب الأستاذة بسامات الفاسي اعن البنك

الشعبي فأكد ممثل إدارة الجمارك سابق دفعاته بينما أسند باقي الحاضرين النظر للمحكمة فتقرر حجز ملف

القضية للتأمل لجلسة يومه.

و بعد التأمل طبقا للقانون

وحيث إنه و اعتبارا لكون شركة سامير تعد المقابلة الوحيدة المتخصصة في تكرير البترول في المغرب .و

كذلك لأنها تتوفر على ~~إدارة~~ ~~شخصية~~ ~~مهمة~~ و عالية الجودة على الصعيد الإفريقي كما أنها تتوفر على يد

عاملة متخصصة و ذات تكوين تقني عالي، وبذلك فهي وحدة فاعلة في التسيج الاقتصادي الوطني.

وحيث إنه و بفعل الأهمية المذكورة فإنه يتعين المحافظة عليها بتفويتها كوحدة إنتاج في إطار المادة 23

من مدونة التجارة.

وحيث تنص المادة 623 من مدونة التجارة على أنه يمكن لوحدة إنتاج مكونة من جزء أو مجموع الأصول المنقولة أو العقارية للمقاول أن تكون موضوع تفويت شامل.

و حيث إن الهدف من تفويت المقاول هو الحفاظ على استمرارية نشاط المقاول ، وعلى مناصب الشغل ، و إبراء ذمة المقاول من الخصوم التي عليها.

و حيث إنه و طبقا للفقرة الثانية من المادة 623 أعلاه فإن السنديك هو الذي يسعى إلى الحصول على عروض التفويت و يحدد كذلك الأجل الذي يمكن خلاله تسلمها ، وعليه كذلك إخبار القاضي المنتدب بكل عرض.

و حيث يقوم القاضي المنتدب بعد سماع رئيس المقاول و المراقبين ، باختيار العرض الذي يبدو له أكثر جدية و يمكن في أفضل الظروف من ضمان استمرارية التشغيل وكذا الوفاء للدائنين.

و تطبيقا للمادة 623 من مدونة التجارة.

لهذه الأسباب

تقرر ما يلي:

- 1- الإذن للسنديك السيد محمد الكريمي بالسعي إلى الحصول على عروض تفويت وحدات الإنتاج المكونة من أصول شركة سامير الكائن مقرها الاجتماعي بطريق الرباط المحمدية وكذا جميع الأصول التابعة لها و المتواجدة في جميع نواحي المملكة المغربية على النحو المبين أعلاه بعد شهر الإعلان وطنيا و دوليا.
- 2- تقدم العروض الى السنديك داخل الأجل الذي يحدده طبقا للمادة 623 أعلاه.
- كما يتم ايداع العروض بكتابة ضبط هذه المحكمة لدى قسم صعوبات المقاول.
- 3- يجب ان يكون العرض كتابيا وان يشتمل على البيانات المنصوص عليها في البنود من 1 الى 5 من 604 من مدونة التجارة:

-التوقعات الخاصة بالنشاط والتمويل .

-ثمن التفويت وكيفية سداده .

-تاريخ انجاز التفويت

-مستوى التشغيل وإفاقه حسب النشاط المعنى

-الضمانات المقدمة لأجل ضمان تنفيذ العرض وأن ترفق بالعرض الوثائق الخاصة بالسنوات المالية

الثلاثة الأخيرة للمقاول حينما يكون صاحب العرض ملزما بإعداده

4- ونامر بتبليغ نسخة من الامر فورا الى السنديك.

5- يدرج الملف بجلسة 6-3-2017 بمكتب القاضي المنتدب يستدعي لها المراقبين من أجل مناقشة

العروض المقدمة للسنديك و كذا التي ستقدم إليه من أجل اختيار العرض المناسب .

بهذا صدر الأمر في اليوم و الشهر و السنة أعلاه

كاتب الضبط

القاضي المنتدب

